

## غول يعارض التقسيم ويحترم خيارات شعب العراق

باريس (اف ب) - اك وزير الخارجية التركي عبدالله غول معارضته لتقسيم العراق في حديث نشرته صحيفة لوفغارو الفرنسية أمس الجمعة. وقال غول (ان كل بلد له خصوصياته ويجب الأخذ بالاعتبار هذا الامر. لكن يجب ان لا نفتح الطريق امام تقسيم العراق. فنحن نعارض بقوة ذلك)، مذكرا بان قرار الامم المتحدة الاخير يشدد على وحدة العراق السياسية ووحدة وسلامة اراضيه. و اضاف الوزير التركي (يعود الى الشعب العراقي باكملة تقرير النظام المؤسستي الذي يرغبون العيش فيه. وسنحترم خياره).



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
**فخريا كويم**

---

العدد (142) السنة الاولى السبت ( 26 ) حزيران 2004

---

( 8 ) جمادى الاولى 1425

---

http ://www.almadapaper.com

---

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية  
16 صفحة  
250 دينارا

15

عقبة انكلترا تزيحها البرتغال

2

الادلة تؤكد: شارون  
تلقي رشوة

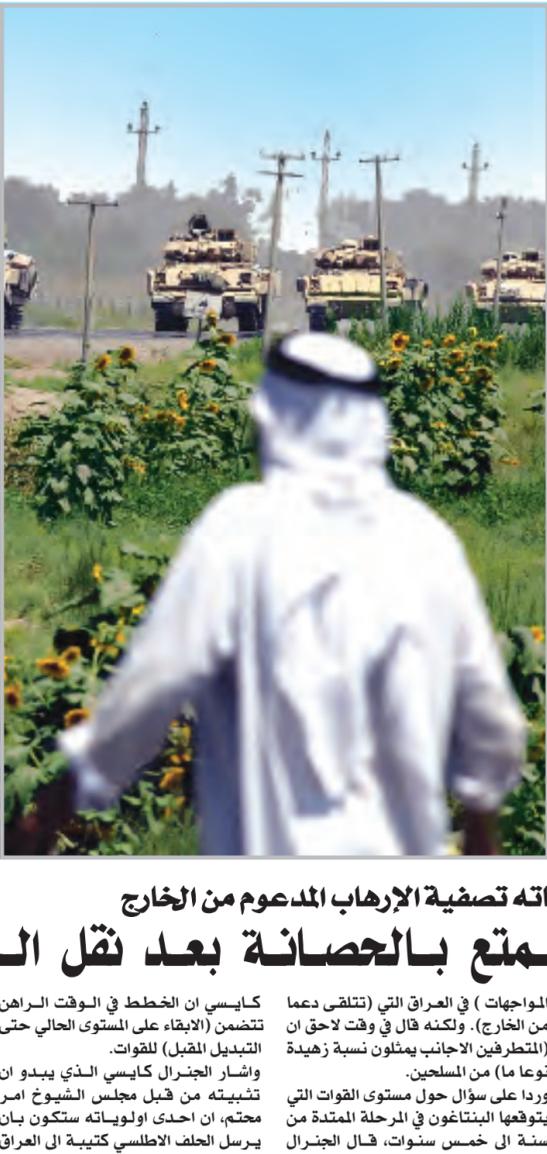
7

الطريق الى البصرة  
قبل خرابها ام  
بعده؟

4

ساتشيز يشيد  
بجهود امينة

# حضر التجوال في الموصل والرمادي واعلان الطوارئ في كركوك وتجدد الاشتباكات بالفلوجة



المحافظات / المدي / الوكالات  
قتل مائة شخص واصيب مئات آخرون في سلسلة من الهجمات الإرهابية المنسقة في عدة مدن ويعد يوم الخميس أسوأ الأيام التي شهدتها العراق منذ انتهاء الحرب والاعنف منذ اعلان موعد تسليم السلطة للعراقيين وصدر بيان على موقع سعودي بالنيابة عن الإرهابي (أبو مصعب الزرقاوي) يعلن مسؤوليته عن تنفيذ عدد من الهجمات التي طالت الشرطة والمدنيين والأمنيين فيما حذر أكثر من مرة مسؤولون عراقيون وأمريكان من أن وتيرة الهجمات على قوات الأمن ستتصاعد مع اقتراب موعد تسليم السلطة للحكومة الانتقالية برئاسة د. اياد علاوي.

فضي كركوك فرضت حالة التأهب القصوى في صفوف قوات الأمن خوفاً من اعتداءات مماثلة لتلك التي وقعت أمس الأول كما أعلن مدير الشرطة. وأضاف (هذا الاحتمال تبرز بعد الاعتداءات التي وقعت الخميس في مدن غير بعيدة عن كركوك).

وأكد يوسف (لذلك نشرنا خمسة آلاف عنصر من قوات الأمن في النقاط الحساسة في المدينة لاسيما في الأحياء التي تشهد هجمات متكررة).

ويذكر أن الرئيس غازي الياور زار كركوك قبل ثلاثة أيام وأكد خلال الزيارة أن نجاح الحكومة المؤقتة يكمن في حل المشاكل وتعزيز الاستقرار ووصف كركوك بأنها مدينة التآخي والتعايش السلمي وهي نموذج لدولة العراق الكبير وأن أخطاء النظام السابق لا يمكن معالجتها بأخطاء أخرى والجميع سوف يعيش في هذه المدينة ولن نجر أحداً على الرحيل عنها.

(انفجارات والمواجهات.

واعلن مسؤول رفيع المستوى بأن حظر التجوال سيبدأ ابتداءً من يوم الخميس..

واعلنت الطرق الخارجية المؤدية للمدن المجاورة للمدينة وانتشرت قوات الدفاع المدني والشرطة والقوات الأمريكية متأهبة لمواجهة أية أعمال عنف كالتي حدثت يوم الخميس وراح ضحيتها العشرات من الشرطة والمدنيين.

وفي الرمادي اجتمع قائد الشرطة والجيش وشيوخ العشائر مع هيئة علماء المسلمين وتدارسوا الوضع الأمني وتنسيق العمل بين ضباط الشرطة وقوات الدفاع المدني من جهة وبناء العشائر بإشراف رجال الدين من جهة أخرى للحفاظ على مؤسسات الدولة من الفوضى المحتملة والتقى المجتمعون على فرض حظر التجوال ابتداءً من يوم غد الأحد ولغاية تحسن الوضع الأمني.

## مقتل وجرح ١٥ عراقياً بحوادث متفرقة في بغداد وبعقوبة

بغداد (اف ب)- اعلن مسؤولون اميركيون وعراقيون ان ثلاثة افراد شرطة عراقيين اصيبوا بجروح اثر انفجار عبوة في بغداد في حين تعرض مطار سابق في العاصمة لاطلاق قذائف هاون لم يؤد الى سقوط اصابات.

وقال ناطق عسكري اميركي ان عناصر الشرطة الثلاثة اصيبوا باحدى العيوب الثلاث التي انفجرت ليلا.

أمس الجمعة ثلاث قذائف هاون على مطار المثنى القديم الذي يضم حالياً مكاتب الجيش العراقي الجديد.

وقال ضابط في الشرطة كان قرب المكان ان القذائف اطلقت من حديقة حيوانات مجاورة وسقطت على ارض خلاء ولم تسبب اي اذى للجنود.

واعلن مصدر في دائرة كهرباء بعقوبة أمس الجمعة ان عائلة عبد اللطيف ابراهيم العلو مدير دائرة كهرباء بعقوبة الكونة من سبعة اشخاص قتلت أمس الأول خلال الاشتباكات التي وقعت بين القوات الامركية والشرطة من جهة ومسلمين من جهة أخرى.

وقال محمد سعدون الموظف في هذه الدائرة ان (عبد اللطيف ابراهيم العلو حاول أمس الأول اخراج عائلته من بعقوبة ليكونوا في مأمن بعد الاشتباكات التي حصلت عندما اطلق مجهولون النار على سيارته مما ادى الى اشتعالها ومقتل زوجته واطفاله الستة واصابته بجروح).

من جهة أخرى قتل ثلاثة من رجال الشرطة واصيب رابع بجروح مساء أمس الأول لدى سقوط قذيفة مضادة للدبابات على مركز للشرطة في بعقوبة.

وقال الطبيب ناصر كاظم جواد من الطب العدلي التابع لمستشفى بعقوبة العام ان (ثلاثة من رجال الشرطة واصيب ضابط اخر بجروح مختلفة لدى سقوط قذيفة (ار.بي.جي) مضادة للدبابات على احد مراكز الشرطة).

من جهة أخرى وقع تبادل اطلاق نار صباح أمس الجمعة بين مسلحين وجنود المارينز في شرق الفلوجة مما أدى إلى سقوط قتيلين وإصابة سبعة عراقيين بجروح، بحسب مستشفى المدينة.

وقال احد موظفي المستشفى العام في الفلوجة التي شهدت الخميس معارك عنيفة بين جنود المارينز والمسلحين (هناك قتيلان وسبعة جرحى)، لكنه رفض القول ما إذا كان القتلى من المدنيين او القتالين.

وذكر بعض السكان ان تبادل اطلاق النار تكثف في شرق المدينة.

واندلج بعد منتصف الليل وتواصل بشكل متقطع حتى صباح أمس.

وقد سمع دوي انفجارات وتحليق الطيران الأمريكي فوق المدينة.

وان الانفجارات لم تتوقف ليلا مؤكداً ان تبادل اطلاق النار وقع في احياء العسكري والمنطقة الصناعية القريبة من طريق بغداد - عمان.

وفي بعقوبة أكد الأهالي ورجال الشرطة فيها وجود مقاتلين اجانب على وجه الخصوص في هذه المدينة التي شهدت الاغتيالات عنيفة بين القوات الأمريكية والشرطة العراقية . من جهه ومقاتلين مسلحين من جهة أخرى .

وصرح اللواء وليد خالد قائد شرطة محافظة ديالى ان هناك مقاتلين عربا يساندتهم متطرفون عراقيون يقومون بشن هجمات منظمة تستهدف مراكز الشرطة على وجه الخصوص .

## الغاء صلاة الجمعة في مرقد الامام علي للأسبوع الثالث

التحف (اف ب)- الغيت الصلاة في مرقد الامام علي في مدينة النجف الشيعية العراقية المقدسة أمس الجمعة للأسبوع الثالث على التوالي.

فقد منع انصار مقتدى الصدر الامام الشيخ خالد النعماني من إقامة الصلاة متمسكين بان لا حق له في الحلول محل الامام السيد صدر الدين القبانجي الكلف من المرجعية باقامة الصلاة.

وقال الشيخ احمد الشيباني المقرب من الصدر، (لقد اتصلت بالسيد محمد رضا السيستاني (نجل آية الله علي السيستاني) الاسبوع الماضي وابلغني ان سماحة السيد (علي السيستاني) اعطى تخويلاً للسيد القبانجي باقامة الصلاة، ولم يعط تخويلاً لاي شخص آخر).

واضاف ان الصلاة لم تقم (بسبب عدم

## كايسي: القوات الأمريكية ستتمتع بالحصانة بعد نقل السيادة للعراقيين

واشنطن (اف ب)- اعلن الجنرال اميركي جورج كايسي الذي عين قائدا للقوة المتعددة الجنسيات في العراق، أمس الأول في الكونغرس ان القوات الاميركية ستبقى متمتعة بحصانة ضد الملاحقات القضائية العراقية بعد نقل السلطة الى العراقيين.

وقال امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في اطار تثبيت تعيينه في مركزه الجديد خلفا للجنرال ريكاردو سانتيز (لقد توصلنا الى اتفاق مبني يعطي القوات نفس الحماية بعد ٢٠ حزيران) ضد اجراءات قضائية محلية.

واوضح انه (فوجيء بمدى اتساع

## بوش يدعو الأطلسي إلى المساعدة في تدريب الجيش العراقي

انقرة (اف ب)- اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش أمس الجمعة انه يامل في ان يوافق حلف شمال الأطلسي على المشاركة في تدريب الجيش العراقي الجديد لكنه أكد انه لا يتوقع الحصول على الموافقة لنشر جنود اضافيين في العراق من الدول الاعضاء في الحلف.

وفي حديث مع شبكة ان.تي.في التلفزيونية التركية من واشنطن، صرح بوش ان رئيس الوزراء العراقي اياد (علاوي) طلب من الحلف الأطلسي المساعدة على تدريب الشرطة والعسكريين بهدف ارساء الاستقرار في البلاد).

مضيفا (اعتقد انه بإمكان القيام بمهمة تدريبية، أمل ذلك).

## اتصالات بين الاستخبارات العراقية والقاعدة

واشنطن (اف ب) اظهرت وثيقة نشرتتها صحيفة (نيويورك تايمز) أمس ان أجهزة الاستخبارات العراقية اتصلت باسامة بن لادن في التسعينيات بالتعاون ضد السعودية لكن بغداد رفضت في وقت لاحق المشاركة في عمليات ضد القوات الاميركية المتمركزة في المملكة. وبحسب هذه الوثيقة التي عثر عليها قبل شهر في العراق وتحقق من صحتها خبراء الحكومة الاميركية، فإن الاتصالات جرت في منتصف التسعينيات حين كان زعيم القاعدة في السودان. وكان نظام صدام حسين آنذاك يحاول

## حصاد أكثر من ثلاثة ملايين طن من محصولي الحنطة والشعير

بغداد / رياض القره غولي  
اعلنت وزارة الزراعة عن انجاز حصاد مليون و(٩٤٠) الفاً و(٥٨٤) دونماً من محصول الحنطة من اصل المساحة المزروعة به والبالغة (٦) ملايين و(٧٤١) الفاً و(٧٥٤) دونماً على مستوى العراق. وقالت وزيرة الزراعة الدكتورة سوسن علي ماجد لقد تم حصاد مليون و(٧٢) الفاً و(٥٢) دونماً من محصول الشعير من اصل المساحة المزروعة والبالغة (٢) ملايين و(٢٤١) الفاً و(٧٣٥)

## ابطال عبوة ناسفة في سيارة قرب مستشفى البصرة التعليمي

البصرة / قاسم علوان  
استدعي خبراء ابطال المتفجرات لمعالجة سيارة مفخخة تركت بجوار السياح الخارجي للمستشفى التعليمي الضبوع الماضي، وتركت السيارة العبأة بما يصل الى ٣٠٠ كغم من المتفجرات في مكانها على الجسر المحاذي لسياح المستشفى في حوالي الساعة الثانية والنصف من منتصف النهار، وقد قام احد المواطنين بأخبار الشرطة العراقية بعد ان شاهد شخصاً مشبوهاً يركون السيارة في مكانها ذلك، وقد تم تفجير الشحنة في موضعها بدون اية خسائر.



واشنطن (اف ب) لكن باستهداف هذه الأجهزة، اراد الفاعلون انهم يريدوا، ان يقولوا ان العراقيين عجزوا عن حفظ انفسهم، ولذلك لا بد من بقاء الجنود الامريكان قديماتهم سندخل نفق الدم الذي لا مخرج منه.

ويهمني هنا الإشارة الى الموقف العربي والإسلامي من حمام هذا. فالقاتل في الموصل و الفلوجة و بعقوبة وبغداد هو نفس القاتل في الرياض وجدة، والأداة هي نفسها (القنبلة والسيارة المفخخة)، والضحية مسلمة وعربية، ومع ذلك فالموقف مما حدث أمس متفاوت ومعكوس..

كل الدول العربية وجامعتها، ورجال دينها تجمعوا من كل صوب لإصدار فتاوى واستنكارات لما حدث في السعودية، في حين اعتصمت هذه الأصوات بالصمت ازاء ما حدث في العراق.

والقتلة يتدفقون علينا من جيراننا العرب والمسلمين عبر حدود مفتوحة وللخروج مغلقة على الدخول، بل ان تطويع الانتحاريين الى العراق في بعض دور الجوار صار وسيلة لخوض المعارك في الخارج في هذا البلد المنذور للخراب بدلا من ان يكون مثالا لحكم التعددية، وصار العراق لجيرانه العرب والمسلمين ساحة لتصفية الحسابات ومنفى لإرهاب الداخل. بل تجاهلت الفضائيات العربية، بما في ذلك الفضائية التي تمولها السعودية، الدم العراقي، واعتبرت العمليات نوعا من مقاومة المحتل حتى وان كان الدم عراقيا ومسلما اراد ان يعيد الخطوة الأولى للسيادة.